

الكراجات) بين المواظن والسائق والمسؤول

تسعيرة جائرة ودخان وبذاءات على طريق مجزأ

بغداد / الصدا



تسعيرة النقل في سيارات مصلحة نقل الركاب حسب ما يحدده السائق

ضاعت بغداد بشوارعها، التي اكتظت بالسيارات.. زحاما.. حد الاختناق. وابتدأت ملامح الانفلتات، هي الكراجات الكيفية التي ينشئها سواق النقل العام، عنوة، خارج سلطة الهيئة العامة للنقل الخاص. إذ أجمع المواطنون على أن الكراجات الكيفية، ستتيم عن سواء السبيل فهذا المواطن أبو زهراء (كاسب) لا يدري أين صارت منطلقات السيارات، فحيثما يبحث يقولون (تحول الكراج) آخر يقول طالما الكراج خارج سلطة الهيئة العامة للنقل الخاص، فإن السواق يفرضون الأجرة التي يشاءون بلا رادع ولا مقوم. المحامي ستار خضير الزهيري، يقول أضطر للركوب ثلاث مرات في ثلاث سيارات من باب العظم إلى مدينة الصدر. لأن السائقين جزأوا الطريق على مزاجهم وفضلوا التسعيرة وفق طمعهم. ولا أحد يحاسب. إحدى الفتيات الجامعيات.. سناء سلطان.. تركزت شكواها خارج التسعيرة وتجزئة الطريق على المزاج الخدش للحياء، بين السائق ومساعدته كلما شاهدوا فتيات شابات يصعدن سياراتهم. قالت: "حسبنا الله ونعم الوكيل" إذ يتضاfer مع إزعاج المزاج غير المحتشم، دخان سجانر الكثير من الركاب غير

العين النفسية

اسلامفوبيا

أ.د. قاسم حسين صالح

بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ المرعبة، وبعد نجاح أمريكا في توحيد العالم تحت شعار (الحرب على الإرهاب).. اشاعت وسائل الإعلام الغربية مصطلح "اسلاموفوبيا" .. أي الخوف المرضي من الإسلام. والواقع، إن خوف الغربيين من كل ما هو إسلامي كان مبررا نفسيا. فقطع رؤوس الأمريكان والغربيين في العراق، وذبحهم ذبح النعاج، والتمثيل بهم بأشبع طريقة، بسيف عربية إسلامية يحملها " مجاهدون يقفون تحت رايات ولافتات لجماعات متعددة تجمعها - برغم تنوعها - كلمة "الإسلام" .. أزعجتنا حتى نحن شعوب الشرق الأوسط الذين اعتدنا العنف وقتل البشر. ولدنيا في علم النفس مفهوم "التعميم" الذي هو في حالة " الفوبيا " يعني أن الشخص الذي يخاف من الحصان مثلا، فإنه يعمم خوفه هذا على كل حيوان يشبه الحصان. وكذا الحال فيما يخص خوف الغربيين من الإسلام. فإذ مسلم في نظر الإنسان الغربي هو زرقاوي (الذي قُدي بقتل الله ذنبه - على ذمة فتوى محايدة).

لا أريد أن أحدث في قصة تعرفون تتمتها، لكن تفكري - وقد يشجع أحيانا - يجبرني على طرح فرضية (أو نظرية) هي: (إن الإحباط الاجتماعي يؤدي إلى التغيير السياسي). فليس الدكتاتورية، ولا زجّ المعارضين للسلطة بالسجون، ولا التعذيب، ولا الاعدامات.. هي التي تسرع بقيام "انقلاب" أو "ثورة" أو "تغيير سياسي". فمعدل حكم الأنظمة الدكتاتورية في العالم يزيد على ربع قرن. إنما السبب الرئيس للتغيير السياسي في المجتمعات الحديثة هو: حين يتحول شعوب الناس بخيبة الأمل في قادتهم السياسيين إلى إحباط شامل ومزمن لديهم. والذي يندثر بالخطر، أن الإحباط صار يصنع شعوب الشرق الأوسط من كل الاتجاهات، إليك أوجهها:

الأول: إن معظم قادة هذه الشعوب تفقدوا الأمل في التغيير وليس العكس كما هو مفترض. لأن أغلبية هؤلاء القادة ليسوا سياسيين أصلا، إنما عسكريون أو من أجهزة المخابرات، أو بالوراثة. تسخير عليهم سيكولوجية هوس السلطة، وشعرا: العيش على غير السلطنة - بالأسنان. الثاني: إن الأحداث السياسية التي تحصل في الشرق الأوسط يجري "تصنيعها" في الخارج. وأن " حلها " يجري في الخارج أيضا. وأن الحل يأتي بما يزيد من إحباط هذه الشعوب.

الثالث: إن الدولة التي تعد رائدة الحرية والديمقراطية والموذجها العالمي، أصابت بالإحباط أنصارها والمتعلمين إلى أن تتذخر (أميركا) تعاملت مع شعوب الشرق الأوسط بالحرب المصحوبة بالفتنة والإذلال والفضائح وسفك الدماء والتدمير، في إستراتيجية تحوّل أنظمة هذه الشعوب إلى الديمقراطية. فضلا عن جعلها بسيكولوجية الإنسان العربي، وتجواز حتمية وطنية، "الاحتلال يولد المقاومة" ووضعها - المقاومة - على قائمة الأهراب.

الرابع: بعد الزلزال الذي أطاح بالاتحاد السوفيتي ومنظومته الاشتراكية، تربعت أمريكا على عرش سيادة العالم، بلهؤها الشعور بالزهو وكبرياء الدولة الفخورة بنفسها. لكنها بعد واقع الحال المر في العراق، والصفعة المذلة التي لطمت بها المقاومة اللبنانية وجه إسرائيل، وقوفها حائرة أمام تهديدها لإيران: "كل الخيارات ممكنة" جعلها تميش حالة صراع نفسي حاد بين كونها الدولة الأقوى في العالم، وبين عجزها عن تحقيق أهدافها. وإن هذه الحالة النفسية المهزوزة لأمريكا، سوف يتغلغلها خصومها الذين يتكاثرون بسرعة في الشرق الأوسط خاصة.

الخامس: إن ٧٥٪ من مخزون نفط العالم يقع في الشرق الأوسط، وأنه سيبقى فيه لمائة سنة، فيما مخزونه في أمريكا سينتهي في أقل من عشرين سنة. وأن سيكولوجيا الإدارة الأمريكية ستدفعها إلى ارتكاب أية مغامرة تضمن إبقاء الشرق الأوسط تحت نفوذها. وسيأكل هذا السلوك من حصص الذين معها ويحولهم إلى صف الذين يقفون ضدها. السادس: كانت الشعوب العربية ترى في "القومية العربية" وسيلة الخلاص من الإحباط النفسي والاجتماعي. ففسلت هذه الشعوب أيديها منها في اليوم السادس للتسكة (٢٧-١٧)، وقتل الشعور بالإحباط زعيمها..جمالا بعد الناصر، وبقيلها الهارت تجارب الوحدة العربية، وأصبحت الدعوة إليها الآن كمن يصفر بوسم العاصمة.

السابع: إن المؤسسات الدينية، الرسمية والاجتماعية، فضلت في احتواء الناس، إما لأنها أتاخ رقيتها للسلطة السياسية، أو لأنها عاجزة لا حول لها ولا قوة. الثامن: إن إسرائيل نجحت في توظيف سيكولوجية (الضحية) لصالحها، واستمالت عطف العالم الذي بيده القرار، وأوصلته إلى الدرجة التي لا يدرك حتى قتلها للأطفال. وأن بشاعة الانتقام الذي مارسته - إسرائيل - في حربها على لبنان أوجت في شعوب المنطقة مشاعر الحقد في إسرائيل، والسقوط الاعتباري والأخلاقي للأولممة العربية.

وإذا علمنا أن الحالة النفسية للسلوك الجمعي للناس الذين يعانون الإحباط في الظروف السياسية المضطربة، تشوه التفكير، وتؤجج الانفعال، وتنفض في حوصلة امتلات ذلًا ومهانة، فلم أن تتساءلوا: ماذا يفعل الناس عندما يكونون أجهل من قادتهم السياسيين، وأنموذج الحرية والديمقراطية "أمريكا"، والعالم "الجمعة الدولي - بوضفه آخر المنقذين - قد خذلوهم جميعا؟

الجواب: ليس لهم سوى أن يتجمعوا تحت شعار: (يا شعوب الشرق الأوسط اتحدوا.. وترهبوا)، مشحونة بصياغات جديدة للنص الديني في خطابات وفتاوى يصدق بدعوتها إلى الجهاد من كان حتى الساعة متفرجا على المشهد أو لانما الجماعات الإرهابية. إن ميثاق الإحباط الساخنة أخذت تتجمع من كل الأنهار. وبات انهيار السود مسألة وقت ليس إلا. وما لم تراجع أمريكا إستراتيجيتها، فإن "اسلاموفوبيا" سيفدو في الغرب حقيقة واقعة وليس خوفا مرضيا... وسيكون في الشرق هو الكارثة بعينها!.

أبدت الهيئة استعدادها لعقد ندوات تثقيفية تذكر السواق بشهامة الأسلاف التي تسمو عن أسماع (الحريم) مفردات

وعزا الأجرة إلى وزارة النفط التي تسببت بأزمة أخذة بالتفاقم، الأمر الوحيد الذي بدأ تحت سيطرته، هو الألفاظ النابية إذا

طلاب صفاوي العبيدي:

أعز بتمثال بائع عرق السوس



بغداد / سمير عبد الله الصانم
لا شك إن فن النحت من الفنون التي لازمت الإنسان منذ فجر التاريخ ونعلم إن أقدم الفنون هي ((فنون الكهوف)) التي تم اكتشاف مجموعة كبيرة منها لرسم الإنسان الأول. برسوماتها للحيوانات التي كانت تهاجمه، والتي بدأ الصراع معها... من أجل الحياة. الفنان النحات الموصل طلال صفاوي العبيدي أجريتنا معه هذا اللقاء واجابنا عن الأسئلة كما شكرنا

✦ متى كانت البدايات الأولى لطلال صفاوي العبيدي - وهل تخصصه بالنحت فقط ام هناك فنون وهوايات أخرى؟
أذكر كخيوط من حرير، في مرحلة الطفولة كان والدي ((يرحمه الله) يشتري لنا (مسواق) مثل البامبا، وكنت أخذ قطعاً منها وأضع أرجل لها من أعواد الكبريت، أربع قوائم ثم من أعواد الجوز، وقطعا صغيرة بمثابة الأذان والذئب وهذه أكرها. وفي المدرسة الابتدائية كنت انحت قطعاً من الطباشير باستعمال موس الحلاقة فانحت الرؤوس او اشياء أخرى. وكذلك الحال مع قوالب الصابون. وكنت أجيد رسم الخرائط والرسم بشكل يميزني عن الكثير من زملائي الطلبة.

✦ هناك العديد من المدارس الفنية في مجال عملك - فاية مدرسة فنية تأثرت بها خلال مشوارك الفني؟
تأثرت بجواد سليم وخالد الرحال ومحمد عبد الغني واسماعيل الترك، هذه نخبة عراقية فاضلة وجيدة. قد ترجموا في أكثر أعمالهم العادات والتقاليد والملاحم العراقية. إضافة الى ذلك ترجمت بعض الاساطير الى اعمال جيدة. واما العديد من النحاتين فلا عمل لهم في ساحات العراق.

شاركت في عدد كبير من المعارض منها: ١٩٦٤✦ معرض ١٤ تموز. ١٩٦٧✦ - معرض السبعين - والربيع - ويوم الجامعة - والمعرض الشخصي الأول. ١٩٧٢✦ - معرض البيئالي - والفنانين العرب - والمهن الصحية - وجمعية الاقتصاديين - وانجاز تمثال بائع عرق السوس من البرونز ٥ أمتار في الموصل. ١٩٧٤✦ - ١٩٧٥ - معرض- تمثال ابن سينا. ١٩٧٦✦ - تمثال الاسدين وناقورة الشعلة. اما الذي فقد حاسة الشم فمعدنور!؟ ✦ علمت انك قد درست التصوير الفوتوغرافي ايضا. فكم افادك الفوتوغراف في النحت؟
فالتصوير الفوتوغرافي مسألة حضارية انسانية علمية تجسد الماثر والوقائع بشكل مرئي. ولا أريد ان اتحدث عن فن الفوتوغراف وابعاده، ولكن عندما قمت بنحت العديد من الاعمال كنت احتاج الى الموديل الحي. وهذا سائد في جميع أنحاء العالم. وهذا سائد اما عندما قصبص للغاية، ففي نحت بائع عرق السوس تم تصوير تريحه السوساين السيد ((ذنون)) في قلبه الله، من اربع جهات. ثم اعتمدته كموديل، وكذلك مع الاعمال الاخرى الابرين الموصل التي صنعها الفنان الموصل ((شجاع بن حنا)) سنة ٦٢٣ هجرية، الموجود حالياً في المتحف البريطاني في لندن. وارتفاعه ٦٠ سنتيمترا مصنوع من النحاس والمجفت بمعادن أخرى. فلولا التصوير لكان من الصعب ان اتعرف على ماهية الابرين النقبس، ولا ننسى ان التصوير الفوتوغرافي هو التاريخ المصور للعالم اجمع لجميع افراحه واتراحه.

احدى نتاجات الفنان

والأجنبية تتنعم فيها بحياة مريحة ومرقفة في العراق. "إمباير وورلد" عبارة عن مشروع أطلقته شركة إمباير هولدينغز برمي إلى الدمج بين أفضل ما تتمتع به المنطقة من معرفة مع آخر ما توصل إليه الغرب من الدراية الإدارية لإنشاء البنية التحتية اللازمة لجعل أربيل بيئة جاذبة للاستثمار. وسوف يكون الفندق وإبراج المكاتب من العلامات المعمارية المميزة في المدينة تجمع بين الحداثة وثقافة أربيل المحلية وتاريخها الفني، وشركة إمباير هولدينغز والفرع التابعة لها مسجلة في أربيل بالعراق وفي عمان بالأردن وقد تزامنت أعمال الحضر مع جهود مكثفة وحثيئة تقوم بها حكومة اقليم كوردستان لجعل الإقليم "بوابة العراق التجارية"

الهادف إلى إقامة مجمع عساري متعدد الأغراض على مساحة تبلغ ٧٥٠٠٠٠ ٢م بالقرب من مركز العاصمة حيث سيضم مرافق سكنية وترفيهية وتجارية، بالإضافة إلى فندق خمسة نجوم. ومن المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى للمشروع، والتي تضم الفندق وإبراج المكاتب، في أوائل عام ٢٠٠٨، على أن يتم الانتهاء من كامل المشروع في عام ٢٠١٢ والفكرة من وراء مشروع "إمباير وورلد" هو خلق بيئة آمنة وودودة للأعداد المتزايدة من الجاليات المحلية



مشروع "إمباير وورلد" العراقي في أربيل

اقتراب دخول نيازك (بيرسيد)

إلى الغلاف الجوي للأرض

وهج القمر على رؤية تلك الحبيبات النيزكية بوضوح كما كان الحال في الأعوام السابقة، مما يتيح رؤيتها بالعين المجردة دون الحاجة لمنظير فلكية، بحسب BBC يذكر أن نيازك "بيرسيد" سبيت بهذا الاسم نسبة إلى كوكبة "بيرساوس"، أو "كوكبة الجبار" البازلاء. ومن المثير هذا الزعم عدم تأثير

العبودية وحقوق الإنسان في أوبرا

غير مكتملة لموسارت

وذكر سيلارز وهو مخرج أعمال أوبرالية وسينمائية مثيرة للجدل أن " مهمة الفن ليست التملق كما يفعل بعض السياسيين" بل محاولة التحدث بقدر من الأمانة بشأن الأشياء التي نرصدها قائلا "بالنسبة لموسارت وبيتهوفن الموسيقي لم تكن طريقة للهرب بل طريقة للتعامل مع الأمور". وأوضح أن موسارت لم يكمل الأوبرا لأنها اعتبرت جادة للغاية بالنسبة لدوق فيسولوا التي أخرجها سيلارز بمتجر للأعمال الشاقة استوحى فكرته من متجر موجود بلبوس أنجلوس. وأشار المخرج إلى أنه لا يمكن تصديق أن هذه الأوبرا المليئة بالعنف والمعاناة لموسارت لأنها لا تبدو برقة ببقية مقطوعاته، وأضاف "يمكنك أن تشعر بالعبء الأخلاقي والطاقة بما كان موسارت يعمل عليه في تلك المرحلة من حياته".

موتسارت (الفونسية - أرهيف)

الموسيقار النمساوي

قال المخرج بيتر سيلارز إن أوبيسرا ألهوفا الموسيقار النمساوي موتسارت ولم ينهها تتناول قضية العبودية وبدأ عرضها الأسبوع الماضي في نيوبيورك، تثبت أن موتسارت كان ناشطا شغوفا بحقوق الإنسان. وتدور أوبرا زيد حول علاقة غرامية بين اثنين من العبيد والجهود التي يبذلونها للهرب، وتدور قصولها التي أخرجها سيلارز بمتجر للأعمال الشاقة استوحى فكرته من متجر موجود بلبوس أنجلوس. وأشار المخرج إلى أنه لا يمكن تصديق أن هذه الأوبرا المليئة بالعنف والمعاناة لموسارت لأنها لا تبدو برقة ببقية مقطوعاته، وأضاف "يمكنك أن تشعر بالعبء الأخلاقي والطاقة بما كان موسارت يعمل عليه في تلك المرحلة من حياته".

المزمار ومجلتي في عديدين

عن دار ثقافة الأطفال.. صدر عدد جديد من مجلة (مجلتي) الموجة للأطفال.. وقد تضمن العدد قصصاً وقصائد شعرية وسيناريوهات جميلة ومشوقة. فضلا عن الموضوعات الثقافية والتربوية الهادفة، التي تضمنتها صفحات المجلة الملونة، المطرزة بأجمل اللوحات التي نسجتها مخيلة رسامي الدار. كما صدر عن الدار نفسها عدد جديد من مجلة الأعمار الموجة والفتيان.. وقد تضمن العدد قصصا وقصصا مصورة (سيناريوهات) جميلة فضلا عن الموضوعات الثقافية والعلمية والرياضية والمنوعة التي تضمنتها صفحات المجلة.. والمطرزة بأجمل الرسوم والصور الفوتوغرافية الملونة.

شكر وتقدير

تقدم ادارة (نهارات المدى) بالشكر والتقدير إله الفنانيت المدرجة اسماؤهم ادناه المشاركين فجي النهار الرابع.. وترجو حضور هم إله مقر مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون يوم السبت المصادف ٢٠/٨/٢٠٠٦.

١- سلام عمر	٨- حامد لطيف	١٥- محمد دوخات	٢٢- محمد حمدات	٢٤- قاسم محمد	٢٥- هادي ماهود	٢٦- حسن الأمير	٢٧- كاظم العمراة
٢- علاء الطافظ	٩- حيدر عليا	١٦- ستار درويش	٢٣- امجد الكعبي	٢٥- هادي ماهود	٢٦- حسن الأمير	٢٧- كاظم العمراة	
٣- عادل صبري	١٠- علوان العلوان	١٧- احمد خليف	٢٤- قاسم محمد	٢٥- هادي ماهود	٢٦- حسن الأمير	٢٧- كاظم العمراة	
٤- ستار محمود	١١- منذر عليا	١٨- فادية عبود	٢٤- قاسم محمد	٢٥- هادي ماهود	٢٦- حسن الأمير	٢٧- كاظم العمراة	
٥- فاضل محمد حياة	١٢- عليا فياض	١٩- سلمان عليا راضي	٢٤- قاسم محمد	٢٥- هادي ماهود	٢٦- حسن الأمير	٢٧- كاظم العمراة	
٦- ابراهيم ربيع	١٣- خالد جبر	٢٠- نخلة النجمي	٢٤- قاسم محمد	٢٥- هادي ماهود	٢٦- حسن الأمير	٢٧- كاظم العمراة	
٧- عبد الرقيم علي حسان	١٤- جعفر محمد خضر	٢١- الفنانة الطفلة	٢٤- قاسم محمد	٢٥- هادي ماهود	٢٦- حسن الأمير	٢٧- كاظم العمراة	

عيون الناس

بغداد الثقافة
تستعد وزارة الثقافة العراقية لإعلان بغداد عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠٩ بالتشاور مع اليونسكو.

مكاتب
تجري في اسطنبول حالياً، فعاليات مهرجان (مكان) العالمي المسرحي، الذي انطلق منذ السادس من آب ويستمر لغاية العشر منه. العراق يشارك في هذا المهرجان مسرحية (وموليوس العظيم) تأليف دورنيئات.. إخراج حاتم عودة للفرقة القومية للتمثيل.

متحف الفن
تنظم دائرة الفنون التشكيلية ندوة تخصصية، على قاعة المتحف الوطني للفن الحديث، الكائن في ساحة التحرير، صباح الاحد ٢٠ آب ٢٠٠٦ تبحث سبل الارتقاء بواقع المتحف، فأن "اسلاموفوبيا" سيفدو في الغرب حقيقة واقعة وليس خوفا مرضيا... وسيكون في الشرق هو الكارثة بعينها!.

سمعية ومرنية
توسعات فنية في قسم السمعية والمرنية، التابع لدائرة الفنون التشكيلية، تجري حالياً، استعداداً لإعادة تفعيله من خلال منهاج عروض سينمائية وفوتوغرافية ومحاضرات ثقافية متخصصة.

كوميديا النسيان
كوميديا النسيان، فيلم روائي، يعرض على المسرح الوطني صباح اليوم الأربعاء ضمن منتهج مديرية السينما في دائرة السينما والمسرح.

سياحة
من المؤمل نقل معرض الصورة السياحية، الذي نظمته هيئة السياحة، إلى دول اجنبية، بغية التعريف بالمعالم السياحية التي يزخر بها العراق.